

أهم مصطلح مسيحي تم وضعه في قانون الإيمان مجمع نيقية 523م

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير الاختباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها الاخ اسلام عصام. فلو انت عندك اقتباسات خطيرة حاب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل - [00:00:00](#) طول اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنكمل قراءة من كتاب هام جدا اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. الجزء الاول للاب سليم بوستر هنكمل قراءة من الصفحة رقم ثلاثة وعشرين. وبدأ الكلام عن مجمع نيقيا. وهنا هيتكلم عن لفظة او مصطلح -

[00:00:22](#)

مسيحي في غاية الاهمية يعتبر اهم ما تم الاتفاق عليه او اهم ما تم وضعه في مجمع نيقيا. كلمة او لفظة هومو اوسوس. حاب بس اقول لو انت ما شفتش الفيديو اللي فات اللي كنا بنتكلم فيه عن صعوبة العقيدة المسيحية. وانها ضد - [00:00:43](#) الفلسفة والعقل والمنطق والنفوس البشرية فانصحك ان انت تشوف هذا الفيديو لانه في غاية الاهمية. وحاب اذكر الناس ان الاب سليم بوسترز كان بيتكلم في سياق الصراعات اللاهوتية التاريخية ما بين العقائد المسيحية والهرطقات المسيحية الاخرى واليهودية -

[00:01:03](#)

اسلام وهكذا وركز اكثر على الكلام عن الاريوسية في مقابل العقائد المسيحية التي تم وضعها في مجمع نيقيا او تم اقرارها في مجمع هنا بقى بيقول الاتي اما اللفظة الفلسفية الوحيدة التي نسبوها الى المسيح فهي لفظة هومو اوسوس. طبعا انا شايف ان ده -

[00:01:23](#)

ادعاء ظالم ومجحف لان قانون الايمان المسيحي فيه اكيد مصطلحات تانية فلسفية لكن اهم مصطلح تم وضعه في قانون مجمع نيقية مصطلح هومو اس اس. هنا هو بيقول لك ان المفروض الكلمة دي دي كلمة يونانية مركبة من مقطعين بيتيم - [00:01:43](#) اخدمها في سياق اللاهوت المسيحي للتعبير عن وحدة الجوهر. فالمفروض ان الكلمة دي بتتكلم عن ان الابن فيما يخص علاقته بالاب فالابن فيما يخص علاقته بالاب هومو اوسوس اعني الاب هومو اوسوس انتو باتري. ده المصطلح اليوناني اللي في قانون الايمان. فيبقى هومو اوسوس دي معناها من - [00:02:03](#)

زات جوهر الاب من نفس جوهره. جوهر واحد مع الاب. هو والاب من نفس جوهر الواحد. المشكلة مش في المقطع الاول اللي هي هومو. هومو يعني واحد. وكلمة هومو بنلاقيها مقابل في الانجليزي - [00:02:33](#) مفهوم يعني واحد. المشكلة في كلمة اوسيا. وهنا هو بيلقي الضوء على معلومة في غاية الاهمية. الا وهي ان المسيحيين استخدموا كلمات هي موجودة في اللغة اليونانية والناس كانت بتستخدم هذه الكلمات بطريقة معينة. جم المسيحيين واستخدموا هذه الكلمات - [00:02:53](#)

معاني مختلفة تماما. بحيث ان استخدام الكلمة في سياق الكلام عن اللاهوت المسيحي له معنى واستخدام الكلمة في اي مكان تاني له معنى تاني. وده كان من ضمن اهم الاسباب اللي ادت الى الصراع حوالين هذه الكلمة. وهو هيتكلم عن ده بعد شوية. فهو بيقول ايه - [00:03:13](#)

الا ان كلمة روسيا اللي هي المفروض في الاصطلاح المسيحي في سياق الكلام عن اللاهوت المسيحي وشرح الثالوث كلمة اوصيا معناها جوهر. طب هي طول عمرها كان معناها جوهر؟ لأ. الا ان كلمة روسيا لم تكن تعني الجوهر في ذلك الوقت - [00:03:33](#) فالافلاتونية الحديثة والغنوصية استعملتاها في القرن الثالث للدلالة على الكائن او الكائن العقل او الشخص شف المشكلة. يعني روسيا كان بيتم استخدامها للدلالة على الاقنوم. مش الجوهر. امال كلمة نوم معناها ايه باليوناني؟ ما هي دي مشكلة تانية. ما هنضطر بقى نجيب كلمة تانية. لكن طبعا كلمة اكنوم مش موجودة اصلا في قانون الايمان. فهو يعني هنا - [00:03:51](#) عشان كده ما يجيش سيرتها. وعملنا فيديو طويل عن كلمة اكنوم وانها من اصعب المصطلحات المسيحية. لكن هي الفكرة ايه؟ ان في اكثر من مصطلح طبيعة وجه او شخصية اكنوم روسيا جوهر هم - [00:04:21](#) واوسىوس واحد في الجوهر او من ذات الجوهر. او جوهر واحد زي ما شرحنا. ده غير بقى كلمة تأنس وكلمة تجسد اللي هي تعتبر تركيبات لغوية جديدة المسيحيين ابتكروها من اجل التعبير عن عقائدهم. وهي كلمات موجودة ايضا في قانون - [00:04:41](#) ايمان فهنا قال لك والله كلمة اوسيا دي لما المسيحيين جم يستخدموها في مجمع نيقيا حصل لبس واختلاط مفاهيم عند الناس لما سمعوا الكلمة في سياق قانون الايمان لان الكلمة ما كانش معناها الجوهر ساعتها. او استخدام الكلمة - [00:05:01](#) في هذا الوقت وفي هذا العصر ما كانش بمعنى الجوهر. فالناس قالت انتم ازاى تقولوا ان الاب والابن في سياق ان كلمة روسيا معناها كائن او شخص. يبقى انت كانك بتقول ان الاب والابن اقنوم واحد - [00:05:21](#) وده كفر بواح عند المسلسين ودي نقطة مهمة جدا. فهنا بيقول لك وكانت تستعمل ايضا للاشياء المادية. فقطعتان من المادة نفسها كانت تطلق عليهما لفظة هومو اوسىوس يعني انهما من كيان واحد - [00:05:41](#) خلي بالك الاستخدام ده هو الاقرب للمعنى المسيحي اللي هم كانوا عايزينه. بس هي الفكرة ان روسيا في اغلب الاحيان كانت دلالة على الكائن او الكائن العاقل او الشخص. طب انت هتقول لي هم اوسىوس بمعنى ان هم شخص واحد ولا هومو اوسىوس - [00:05:59](#)

معنى انهم كيان واحد برضه الموضوع ملخبط هم مش كيان واحد. مش ده اللي احنا قاصدينه. فهنا قال لك ايه؟ الا انه في المجمع تغير فجأة معنى الكلمة. واعلم الالباء. اعلم هتחס ان هو مين اللي اعلمهم يعني؟ ان روسيا تعني - [00:06:19](#) الجوهر وليس الكيان الله! هو احنا حالا بالا بنخترع لغة! يعني هو فيه ايه يا جماعة! فاطلاقها على المسيح يعني ان المسيح هو من جوهر الاب ذاته. وقد احدث تغيير معنى هذه اللفظة بليلة في الكنيسة كلها. ما هو احنا مش هتعلمونا - [00:06:39](#) لغة من اول وجديد عشان خاطر تشرحوا اعتقادكم العجيب ده. فالاساقفة والفلاسفة الذين لم يحضروا المجمع اغتاظوا لسماعهم ان المجمع قد نسب تلك اللفظة الى المسيح. لان هم مش مدركين ان انتم اخترعتم الكلمة معنى - [00:06:59](#) وراحوا يتسائلون وعندهم حق من اعطى لفظة اوسيا معنى الجوهر. عوضا عن كيان انتم بتخترعوا يا جماعة! ما هو اصل خلي بالك هنا نقطة مهمة. الاساقفة والفلاسفة الذين لم يحضروا المجمع اغتاظوا. الاساقفة والفلاسفة - [00:07:19](#) فالفلاسفة المقصد به ايه؟ يعني انت اشرح لي اعتقادك انا فيلسوف مش على دينك. واشرح لي اعتقادك. فتيجي انت تقول لي ان الابن هم اوسىوس انتو باتري. آآ ايوه ده معناه ان الاب والابن كيان واحد لأ انا يا ابني ما هي روسيا احنا لما بنتكلم - [00:07:39](#) وبنتخدم كلمة اوسيا بنقول ان معناها الكائن او الكائن العاقل او الشخص او الكيان. انت تقصد ان الاب والابن كيان واحد انت تقصد ان الاب والابن كائن عاقل واحد شخصه؟ لأ. الله! طب ما هي الكلمة بتستخدم بالمعنى ده. احنا بقى هنستخدم الكلمة - [00:07:59](#) وهنبطج على اللغة وهنحط للكلمة معنى لغة جديد. فقال لك يعني من اعطى لفظة اوصيا معنى الجوهر عوضا عن كيان ومن الذي اقر انهم اوسىوس تعني الوحدة في الجوهر وليس كما يقول الهرطقة الوحدة في الكيان - [00:08:19](#) اي في الاقنوم لفظ اوسيات يعني كائن. يا جماعة مش من دماغكم كدا تخترعوا معاني الكلمات. هي دي مشكلة المسيحية ايديتها وصلت لدرجة من الصعوبة ان انا باجيب كلمات لغوية وافرغها من معناها الاصلي واضع لها معاني - [00:08:39](#) وخلي بالك في نقطة مهمة والحمد لله الذي ذكرني ان انا اقول هذا التعليق. عادي جدا ان الكلمة يكون لها معنى لغوي ومعنى

اصطلاحى. كويس وده موجود في الشريعة الاسلامية والديانة الاسلامية عادي ان كلمة لها معنى لغوي ومعنى اصطلاحى. زي الكفر مثلا له معنى لغوي وله معنى - [00:08:59](#)

لكن دائما وابدا المعنى الاصطلاحى الدينى له علاقة بالمعنى اللغوي. اما النصارى بقى الكلمة دي انا سافرغها من اي معنى كان بيتم استخدامه قبل كده وهستخدمه بمعنى جديد. وهاقول بقى كلام - [00:09:19](#)

باليوناني لو انا ما قلتلكش المعنى الجديد للكلمة انت هتفهم كلامي غلط. وده يعني انا مش قادر اعلق اقول ايه ده يعني يعني ايه يتوصف بايه يعني؟ هنا في الاخر قال لك ايه؟ خافوا من ان ينتقل البعض بسهولة من وحدة المسيح مع الاب في الجوهر الى وحدته - [00:09:39](#)

معه في الكيان اي في الاقنوم. وعندئذ يصبح الابن اقنوما واحدا مع الاب كما كان يقول الهرطوقي سبليوس هو هنا بيلق على ايه؟ بيلق على استخدام كلمة روسيا واستخدام كلمة هومو اوسيوس بهذا الاستخدام الجديد في مجمع نيقييا. قال لك - [00:09:59](#)

لفظة اسيا تعني كائن. فالشخص هو كائن. كما ان الجوهر كائن. يعني ايه الشخص كائن كما ان الجوهر كائن. المقصود ان الجوهر ده له وجود حقيقي. هو مش شئ معنوي مجرد موجود في الذهن. لأ هو له - [00:10:18](#)

وجود حقيقي في الواقع. لكن هذا الوجود الحقيقي في الواقع لا يكون الا في كائن او اكون معين فعلشان كده لما كانوا بيستخدموا كلمة اوسيا لان الجوهر ليس له وجود مجرد ذهني معنوي - [00:10:38](#)

وووجوده بيكون في الكائن فقط. علشان كده كانوا بيستخدموا كلمة اوصيا بمعنى كائن. طيب وبعدين؟ انت بقى جيت تستخدم اوصي مش بمعنى كائن بمعنى الجوهر نفسه اللي موجود في الكائن. واحنا ما كناش بنستخدم كلمة اوسيا بالمعنى ده. فبالتالي حصل ايه؟ خافوا من ان - [00:10:58](#)

ينتقل البعض بسهولة من وحدة المسيح مع الاب في الجوهر الى وحدته معه في الكيان اي في الاقنوم. وعندئذ يصبح الابن واحدا مع الاب كما كان يقول الهرتوقي سبليوس. ان الاب والابن كائن واحد. ان الاب والابن كيان - [00:11:18](#)

احد ان الاب والابن شخص واحد دي هرطقة. الاب له كيانه والابن له كيانه. علشان كده هم يزيد عن بعض ونقدر نفرقهم عن بعض. بدأ يتكلم عن نقطة احنا عايزين نسلط عليها الضوء اكثر في فيديوهات تانية كثير. الصراع - [00:11:38](#)

الذي دار في مجمع نيقييا وعايزين نفتش اكثر في اقدم الوثائق التاريخية اللي بتتكلم عن مجمع ريقيا ونشوف بقى بالزبط هم عدد الالباء اللي حضروا وكانوا كم اب واتفقوا على ايه وايه اللي خلاهم يتفقوا على كده وايه بالزبط دور الامبراطور قسطنطين في المجمع وايه - [00:11:58](#)

حصل بعد المجمع وهل فعلا الناس ارتدت للاريسوية مرة اخرى بعد مجمع نيقييا ايه البلبلة واللبخطة اللي دي فهنا بيقول ايه؟ خل بالك رغم ضلالة عدد ممثلي الكنيسة الغربية هو المفروض ان المجمع اتعمل في الغرب. لكن مع ذلك هو - [00:12:18](#)

هو بيقول ان عدد الالباء الغربيين اللي حضروا كانوا اقل من الشرقيين وباقي العالم. وطبعا معروف ان البابا الكساندروس وساعتها اكن الشماس اثناسيوس كان لهم دور كبير جدا في مجمع نيقييا. ودول بيمثلوا الشرق فهو بيقول لك لقد كان الغرب مهد - [00:12:38](#)

هرطقة التي تقول ان في الله اكنما واحدا. ف وقعت الشبهة على الكنيسة الغربية واتهمت بانها هي التي نسبت الى المسيح لفظة هومو اوسيوس اللي هتفيد انه واحد في الاقنوم مع الاب اللي هي هرطقة سايبليوس اللي احنا - [00:12:58](#)

احنا لسه قايلنها من شوية. وذلك لادخال بدعة سايبليوس في الكنيسة الشرقية. ورغم ضلالة عدد ممثلي الكنيسة الغربية في مجمع نيقييا وربما بسبب ضلالة عددهم اتهموا بانهم كانوا من اتباع سابينيوس. لا سيما ان الامبراطور قسطنطين الذي دعا الى المجمع ورأسه كان هو نفسه غربيا وكان - [00:13:18](#)

نناصرهم. فهذا السبب والسباب اخرى راحة اساقفة الشرق بعد عودتهم من نيقييا الى كنائسهم يرفعون عن قانون الايمان. بيرفعوا الامضاء يعني. ان احنا بنتبرأ من هذا القانون. ومما زاد البلبال قرار اصداره الامبراطور - [00:13:38](#)

يفرض فيه لفظة مو اسيوس بالقوة. طبعا خلي بالك ما ممكن واحد يقول لك الله! هو مش اثناسيوس نفسه يعتبر اقرهم اسيوس دي

والله صدقني المعلومات الدقيقة فيما يخص قرارات مجمع نيقيا احنا ما نعرفش عنها كثير. احنا نعرف ان قانون - 00:13:58
الايمان مجمع نيقية وضع كلمة هومو اسيوس في قانون الايمان وضع هذه الصياغة بالحقيقة نؤمن بالله واحد خلق الكل كزا وبرب
واحد يسوع المسيح من الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور الى حق من اله حق مولود غير مخلوق. واحد مع
الاب في الجوهر هم اسيوس انتو بدر. فهي - 00:14:18

اتحطت في قانون الايمان مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين. مين بقى اللي طلع بكلمة هومو اسيوس؟ اساطير بقى بتتقال.
لدرجة انه اتقال قال في بعض المراجع ان اتقال قصاد اريوس - 00:14:38

مصطلحات وشروحات مختلفة فيما يخص علاقة الابن بالاب. لغاية ما اتقال له طب انت بتؤمن ان الابن هومو اوسيو انتو باتري
قال لك لأ حاشا وماش قال لك بس يبقى هي دي الكلمة اللي احنا عايزينها. اللي هتفرق ما بيننا وما بين القليوسية. طب - 00:14:53
يا جماعة طب ما هو ممكن يكون رفض مصطلح هومو اوسيو مش علشان ان معناها واحد مع الاب في الجوهر ان معناها مع الاب
في الكيان في الاقنوم وان دي بدعة سبليوس وهو لا يؤمن بعقيدة سبليوس. هو بيؤمن ان الاب اكنوم وان - 00:15:13

ان الابن اكنوم لكنهم مش من نفس الجوهر مش متساويين. يعني الموضوع ضبابي جدا الى ابعد حد. لكن الواقع اللي حصل ايه؟ قال
لك الامبراطور نفسه فرضهم اسيوس بالقوة والاباء بدأوا يروجوا ان لأ يا جماعة اصل كلمة روسيا اللي في كلمة - 00:15:33
اومو اوسيو مش معناها كيان معناها جوهر. واضح ان مع الوقت خلاص يعني لو احنا هنتفق ان الكلمة دي مش معناها كده دي
معناها ايه ده؟ فيبقى هم اسيوس مش معناها كده دي معناها كده ماشي. يمشي الحال. فهنا بياكد على الموضوع وبيقول لك ايه.
فاعطوا لفظة - 00:15:53

روسيا معنى مسيحيا بحيس اتخزت كلمة همؤوس يسأل معنى الجديد التالي بما ان الابن هو من جوهر الاب فالابن اله كما ان الاب
اله. وبالتالي يجب القول ان المسيح هو هو مؤؤوس يوسوس اي من الجوهر - 00:16:13
واحد مع الاب. سبحان ربي الاعلى. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة
الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع - 00:16:33

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على
بتريون او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة تجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن
الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:43
- 00:17:03